الشعبة : آداب و فلسفة **مـاي 2026**

الباكالوريا التجريبية في مادة اللغة العربية و آدابها **المدة: 4سا و 30د**

الموضوع رقم -2-

النص: تقول نازك الملائكة

-1-

نحن توّجناكَ في تهويمةِ الفجْرِ إلهَا
و(على مذبحكَ الفضيّ مرّغْنَا الجِبَاهَا)
يا هَوانا يا ألَمْ
ومن الكَتّانِ والسِّمْسِمِ أحرقنا بخورَا
ثمّ قَدّمْنا القرابينَ ورتّلْنَا سُطورَا
بابليَّاتِ النَّغَمْ

-2-

نحنُ شَيّدنا لكَ المعبَدَ جُدرانًا شَذيّهْ
ورَششنا أرضَهُ بالزَّيتِ والخمرِ النَّقيَّهْ
والدموع المُحرِقهْ
نحن أشعلنا لكَ النيرانَ من سَعف النخيلِ
وأسانا وَهشيم القمح في ليلٍ طويلِ
بشفاهٍ مُطْبَقَهْ

-3-

نحنُ (رتّلْنَا) و(نادَيْنا) وقدّمْنا النذورْ
بَلَحٌ من بابلِ **السَّكْرَى** وخُبْزٌ وخمورْ
وورودٌ فَرِحَهْ
ثمّ صلّينا لعينيك وقرّبنا ضحيّهْ
وجَمَعْنا قطَراتِ الأدمُعِ الحرّى السخيّهْ
وَصنَعْنا مَسْبَحَهْ

-4-

أنتَ يا مَنْ كفُّهُ أعطتْ لحونًا وأغاني
يا دموعًا (تمنحُ الحكمةَ)، يا نبْعَ معانِ
يا ثَرَاءً وخُصوبَهْ
يا حنانًا قاسيًا يا نقمةً تقطُرُ رحْمَه
نحنُ خبّأناكَ في أحلامنا في كلّ نغْمهْ
من أغانينا الكئيبهْ

الأسـئـلـــــة

البناء الفكري :

1- ما الموضوع الذي شغل الشاعرة ؟

2- حدّد المعجم الدلالي للموضوع .

3- إلــى أي مـرتـبة رفعت الشاعرة القضية التي شغلت بالها ؟

4- من تحمل الشاعرة أسباب هذه الظاهرة ؟ أهي الإرادة الحرة أم الحتمية القاهرة ؟

5- وظفت الشاعرة الرمز فيم يتمثل ؟

6- حدّد نمط النص وبيّن خصائصه في المقطع الثاني .

البناء اللغوي :

1- أعرب ماتحته خط إعراب مفردات ومابين قوسين إعراب جمل .

2- ما الضمير الغالب في مقاطع النص ؟ وما وظيفته النصّية ؟

3- ما دلالة تكرار النداء في المقطع الرابع ؟ إشرح ذلك بدقة .

4- إستخرج من المقطع الثاني صورة بيانية مبيّنا نوعها وأثرها في المعنى .

5- إستخرج جمع قلـة وبيّن وزنه .

6- قطّع الأسطر التالية معيّنا البحر وتفعيلته والتغيرات التي طرأت عليها :

ياهَوانا يا ألَـمْ / والدموع المحرقة / يا ثَرَاءً وخُصوبَهْ

التقييم النقدي :

إنّ ظاهرة الحزن والألم عند نازك الملائكة متجذرة في الضمير الجمعي بيّن ذلك من خلال القصيدة محللا أسبابها و خلفياتها .

بالتوفيق

الـتـــصحـــيح الـــنـــمـــوذجـــي

البناء الفكري :

1- الموضوع الذي شغل بال الشاعرة هو **الألم المتجدر في الضمير الجمعي للشعوب العربية** .

2- المعجم الدلالي للموضوع : **الدموع ، المحرقة ، أسانا ، قطرات، الأدمع ، قاسيا ، الكئيبة .**

3- رفعت الشاعرة الألم إلى **مستوى التقديس** فجعلت منه إلها يعبد وتقدم له القرابين وتشيد له المعابد

4- تحمل الشاعرة أسباب هذه الظاهرة **إلى الحتمية القاهرة** لأنه قد تمكن من النفوس كما يتمكن حليب الأم من جسد الرضيع .

5- وظفت الشاعرة الرمز وقد تمثل في : إله ، القرابين ، النذور، الترتيل ، صلينا ، المعبد ، المعبد ، كل هذه الألفاظ ترمز إلى الطقوس الدينية المقدسة

6- المقطع الثاني مزيج بين النمطين السردي والوصفي ومن مؤشراتهما :

- الأفعال الماضية (شيدنا ، رششنا ، أشعلنا)

- نمو النص بخط أفقي حيث تحديث الشاعرة عن بناء المعبد ثم رشه بالزيت والخمر ومنه إلى إشعال النيران لتقديم القرابين .

- الروابط الدالة على الزمان والمكان (الليل ، الجدران ، المعبد ، الأرض)

- حروف العطف (الواو العاطفة)

- كثرة النعوت (جدرانا شذية ، الخمرالنقية ، الدموع المحرقة ، ليل طويل ، شفاه مطبقة)

توظيف الجمل الاسمية و الأسلوب الخبري .

البناء اللغوي

1- الإعراب ومحل الجمل بين قوسين

- الإعراب :

السكري : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر .

- محل الجمل :

(... مرغنا الجباها) : جملة معطوفة على جملة فعلية في محل رفع خبر .

(رتلنا) جملة واقعة في محل خبر المبتدأ نحن .

(نادينا) : جملة تابعة في محل رفع خبر

(تمنح الحكمة) : جملة واقعة في محل نصب صفة .

2- غلب في النص ضمير المتكلم (نحن) للدلالة على أن الألم شعور جمعي ولا يعني الشاعرة وحدها ، وقد ساهم هذا الضمير في اتساق النص الشعري من خلال أدائه وظيفة الإحالة بنوعيها الداخلية و الخارجية .

3- دلالة تكرار النداء في المقطع الرابع : تأكيد الشاعرة على تجذر الألم في الوجدان وتمكنه من النفوس

4- الصورة البيانية في المقطع الثاني :

الاستعارة : (الدموع المحرقة) حيث شبهت الشاعرة الدموع بالنار فذكرت المشبه و حذفت المشبه به وأشارت إليه بأحد لوازمه (محرقة) على سبيل الاستعارة المكنية .

أثرها في المعنى : زادت المعنى وضوحا وقوة .

6- التقطيع العروضي :

يــا هـوانا يا ألـم وددموع لـ محرقة ياثراءن وخصوبة

0/0/// 0/0//0/ 0//0/ 0 0/0//0/ 0//0/ 0/0// 0/

فاعلاتن - فاعلن - فاعلاتن – فاعلن – فاعلاتن - فعلاتن

الأسطر الشعرية من بحر الرمل ، والتغيرات التي طرأت على تفعيلته هي :

علة الحذف : فاعلاتن فاعلا = فاعلن

زحاف الخبن فاعلاتن فعلاتن

التقويم النقدي :

ظاهرة الحزن متجدرة في الضمير الجمعي وذلك من خلال استعمال الشاعرة لضمير المتكلم الدال على الجماعة ، فالألم الذي تتحدث عنه نازك الملائكة ليس ألما فرديا يخصها وحدها وإنما هو معاناة جماعية تشترك فيها الشاعرة مع أبناء جلدتها (يمكن الإشارة إلى المعاناة والجراحات التي عرفتها الأمة العربية عبر التاريخ مع التركيز بشكل خاص على حاضر هذه الأمة .